



بسم الله الرحمن الرحيم
علم أصول الفقه: الحلقة الثانية
خلاصة الدرس الثاني و الثمانون
أصل الملازمة

المكلف مسؤول عن توفير المقدمات العقلية والشرعية للواجب، لكن هناك خلاف حول ما إذا كانت هذه المقدمات تتصف بالوجوب الشرعي. البعض يرى أن إرادة الواجب تترشح إلى إرادة مقدماته، مما يؤدي إلى وجوب غيري، بينما ينكر آخرون ذلك. يُفصّل البعض فيقول إن الإرادة تترشح إلى المقدمات، لكن الإيجاب لا يتبعها بالضرورة. الوجوب الغيري يعتبر معلولاً للوجوب النفسي، ولا يمكن أن يتعلق بقيود الوجوب لأنه يأتي بعد تحققها، ولا يترتب عليه حساب مستقل في العقاب ولا يمكن للمكلف أن يمثل له باستقلالية. هناك اختلاف حول ما إذا كان الوجوب الغيري يتعلق فقط بالحصّة الموصلة من المقدمة إلى الواجب أو بالجامع الذي يشمل الموصل وغيره.